-٧-

السالب الروحى

٤ : ٧ السالب الروحى

٤ : ٧ – ١ مولود الموت.

٤ : ٧ – ٢ السالب الروحى (سلطان الموت).

٤ : ٧ – ٣ روح السالب (شهوة الخطيئة).

٤ : ٧ – ٤ الخلاص من السالب (مجئ إبن الله).

٤ : ٧ – ٥ الطريق إلى الله (الإيمان بإبن الله).

٤ : ٧ – ٦ مولود الحياة.

مولود الموت

٤ : ٧ – ١ مولود الجسد الإنسانى المادى الحى هو مولود الموت إذ مصير المولود كمثل مصير والده وهو مصير واحد حتمى وهو الموت. لذلك أى علم وأى فكر وأى منطق وأى فن وأى عمل لا يفيد ولا ينفع للقيامة من الموت ولغلبة الموت والفساد والفناء للوجود الإنسانى وهو فى ذاته يصلح ويفيد وينفع ما هو فى طريقه إلى الموت ولا يستطيع علم أو فن أو منطق أن يوقف الموت أو أن يكشف طريق القيامة من الموت.

لذلك غاية العلم وقمة الفهم وكمال المنطق ورسالة التدين وهدف الدين هو اليقين والبرهان على القيامة من الموت حتى يحيى المولود الإنسانى الذى هو مولود الموت. إذ مهما بلغ الإنسان من القدرة والقوة والسلطان والجاه والتمتع والغنى يلزم أن ينتهى بالموت والفساد والفناء وينتهى وجوده المادى الحى إلى عدم.

١ كو ١٣ : ٨ – ١٠ «وأما النبوات فستبطل والألسنة فستنتهى والعلم فسيبطل. لأننا نعلم بعض العلم ونتنبأ بعض التنبؤ. ولكن متى جاء الكامل فحينئذ يبطل ما هو بعض».

السالب الروحى (سلطان الموت)

٤ : ٧ – ٢ سلطان الموت هو سلطان الشيطان أى سلطان الوجود السالب على الوجود الإنسانى الذى يسلب حياته بالموت الذى هو قوة السالب الروحى. ذلك لأن الجسد الإنسانى المادى الحى هو تحت سلطان الشيطان أى سلطان الموت وقوة السالب الروحى قائم فيه. وهذا السالب الروحى يُغْلب ويُبْطل بقوة إحياء وتجديد أى بطاقة حياة تعمل فى الجسد المادى لتبطل قوة الموت والفساد أى قوة السالب

الروحى التى هى من الوجود السالب الكلى الذى هو الشيطان فى ذاته (الشرير) وفى صورته (إبليس) وفى روحه (الروح النجس).

وقوة السالب الروحى التى تميت الوجود الإنسانى ملكت فيه بالخطية التى هى السقوط فى الموت والتى هى منفذ الشحن الروحى السالب وبذرة الوجود الصورى السالب الذى هو الموت المادى والموت الروحى.

وقوة الاحياء والتجديد أى الطاقة الروحية الموجبة التى أُعطت من الوجود الموجب المطلق الذى هو الإله الواحد الحق. هى قوة روحية موجبة محدودة تبطل قوة السالب الروحية لتبطل الموت فى الجسد المادى ليحيى وجوده المادى الى حد معين تفارقه فيه الحياة، فتسرى قوة السالب الروحى فيه وتميته ليبطل وجوده الحى ويفسد ويفنى.

١ كو ١٥ : ٢٦ «آخر عدو يبطل هو الموت».

عب ٢ : ١٤ «ذاك الذى له سلطان الموت أى إبليس».

روح السالب (شهوة الخطيئة)

٤ : ٧ - ٣ روح السالب هى شهوة الخطيئة أى هى قوة الشحنة الروحية السالبة التى تسبب قوة الجذب السالب لفعل الخطيئة التى هى بذرة الموت أى بذرة الوجود المادى والروحى السالب والتى تنمو وتكتمل فى موت أبدى.

وروح السالب أى شهوة الخطيئة أى الشحنة الروحية السالبة سكنت الجسد المادى الإنسانى وجعلته يخطئ ويموت موتاً مادياً وموتاً روحياً، وبذلك صار الوجود الإنسانى كله تحت سلطان الموت أى سلطان إبليس وتحت قوة الجذب السالب فى شهوة الخطيئة التى

يشحنه بها إبليس ليشكل بها قدرات سالبة تخرج فى أعمال سالبة هى الخطـايا والشرور والنجاسات وأعـمال الإثم وفى هذا يموت الانسان موت روحى أبدى أى يصير كائنـاً روحيـاً سالبـاً يذهب إلى الهـاوية الروحـيـة فى وجـود روحى سـالب أبدى هو الموت الروحى أى الوجـود السالب الروحى.

يع ١ : ١٤ – ١٥ «ولكن كل واحد يُجرب إذا إنجذب وإنخدع من شهوته. ثم الشـهوة إذا حبلت تلد خطية والخـطية إذا كـملت تنتج موتـاً».

تك ٤ : ٧ «إن أحسنت أفلا ترفْعُ. وإن لم تحسن فعند البـاب خطية رابضة وإليك إشتياقها وأنت تسود عليها».

الخلاص من السالب (مجئ إبن الله)

٤ : ٧ – ٤ بمجئ إبن الله الوحيد الرب يسوع المسيح إلى العالم ونزوله من العلاء الروحى الحق متجسداً فى جسد إنسانى ليخلص الوجود الإنسانى كله من السالب الروحى أى سلطان الموت فلا يكون الموت المادى نهاية لوجوده الحى بل يكون له وجود صورى روحى حق يولد به من الله الآب (ذات الله – الذات الإلهية) بجسم صورى روحى موجب حـق من إبن الله الرب يسوع المسيح (صورة الله – الصورة الإلهية) ومن الروح القدس (روح الله – الروح الإلهى).

أى يولد من الإله الواحد الحق فى ذاته وصورته وروحه أى الآب والابن والروح القدس. وبذلك يكون للإنسان وجود صورى روحى جـديد يحيى به إلى الأبد فى ملكوت الله أى فى العـلاء الروحى الإلهى الحق (ملكوت السموات).

كذلك جاء إبن الله الرب يسوع المسيح ليخلِّص الإنسان من روح السالب أى شهوة الخطيئة الساكنة فى الجسد الإنسانى والتى هى سلطان الشيطان عليه والتى تنشئ قوة جذب سالب لإستقبال الشحن السالب المادى والروحى ليشكل به قدرات سالبة مادية وروحية فى مجاله الطاقى تخرج بمجال الجسد فى أعمال الخطايا والشرور والنجاسات، والتى بها أى بالأعمال السالبة يولد من الوجود السالب الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس) بجسم صورى روحى سالب لينتقل به إلى الهاوية الروحية فى موت روحى أبدى أى وجود روحى سالب أبدى.

أع ٢٦ : ١٨ «لتفتح عيونهم كى يرجعوا من ظلمات إلى نور ومن سلطان الشيطان إلى الله حتى ينالوا بالإيمان بى غفران الخطايا ونصيباً مع المقدسين».

عب ٢ : ١٤ «فإذا تشارك الأولاد فى اللحم والدم إشترك هو أيضاً كذلك فيهما لكى يبيد بالموت ذاك الذى له سلطان الموت أى إبليس».

١ يو ٣ : ٨ – ١٠ «من يفعل الخطية فهو من إبليس لأن إبليس من البدء يخطىء. لأجل هذا أظهر إبن الله لكى ينقض أعمال إبليس. كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية لأن زرعه يثبت فيه ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله. بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس».

الطريق إلى الله (الإيمان بإبن الله)

٤ : ٧ – ٥ لا يستطيع إنسان أن يعبد الله الحق بدون الإيمان بالمسيح يسوع إبن الله، ذلك لأن الرب يسوع المسيح صار الطريق الحق إلى الله

الحق أى الاله الواحـد الحق. إذ الرب يسـوع هو أقنوم صـورة الله.وبالإيمان بأقنوم صورة الله يعرف الله فى ذاته أى يعرف أقنوم ذات الله أى الله الآب وذلك بروح الله أى الروح القدس.

لذلك كل من يَدّعى أنه يعرف الله ويعبد الله ويؤمن بالله بدون الإيمان بإبن الله الرب يسوع المسيح أقنوم صورة الله فإنه لا يمكن له أن يعـرف الله فى ذاته أى الله الحـق. إذ الإله الحـق عَّـرف ذاته بصورته أى بإبنه الرب يسوع المسيح. لذلك كل من يعبد الله بدون تحديده ومعرفته وإيمانه وإثباته بالرب يسوع المسيح أنه إبنه الوحيد أى إبن الإله الذى يعبده فى هذا لا يعبد الإنسان الله الحـق بل يعبد قوة روحيـة سالبة أى يعبد روح سالب ويطلق عليه إسم الله وإسم الإله وإسم الحـق. وفى هذا يضل البشر فى ديانات سالبة وعبادات ضالة ودعوات كاذبة.

لذلك أرسل الإله الواحـد الحق إبنه الوحيـد أى أقنوم وجـوده الصورى الالهى الحق، أقنوم صورة الله (الصورة الإلهية) الرب يسوع المسيح – أرسله إلى العالم ليعرفه العالم به ويؤمن به ويخلص به من سلطان الشيطان. لذلك كل من يعرف الصورة الإلهية أى أقنوم صورة الله ويؤمن به. يعرف ويؤمن بالذات الإلهية أى أقنوم ذات الله أى الله الحق فى ذاته. وفى هذا أعلن الاله الواحد الحق أى الله الحق ماهيته ووجـوده الإلهى الحق فى صـورته أى فى إبنه الوحيـد الرب يسـوع المسيح ليؤمن به العالم ويحيى به.

٢ كو ٤ : ٤ «لئلا تضئ لهم إنارة إنجيل مجد المسيح الذى هو صورة الله ».

فى ٢ : ٥ – ٧ «فليكن فيكم هذا الفكر الذى فى المسيح يسوع

أيضاً الذى إذ كان فى صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً الله. لكنه أخلى نفسة آخذاً صورة عبد صائراً فى شبه الناس».

كو ١ : ١٥ «الذى هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة».

يو ٨ : ٥٤ – ٥٥ «أجاب يسوع إن كنت أمجد نفسى فليس مجدى شيئاً. أبى هو الذى يمجدنى الذى تقولون أنتم أنه إلهكم ولستم تعرفونه.وأما وإن قلت إنى لست أعرفه أكون مثلكم كاذباً لكن أعرفه وأحفظ قوله».

يو ٥ : ١٨ «فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه. لأنه لم ينقض السبت فقط بل قال أيضاً إن الله أبوه معادلاً نفسه بالله».

يو ٤ : ٢٤ «الله روح.والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغى أن يسجدوا له».

يو ١٠ : ٣٠ «أنا والآب واحد».

يو ١٤ : ٥ – ١٠ «قال له يسوع أنا هو الطريق والحق والحياة، ليس أحد يأتى إلى الآب إلا بى. لو كنتم عرفتمونى لعرفتم أبى أيضاً. ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه .... الذى رأنى فقد رأى الآب ... ألست تؤمن أنى أنا فى الأب والآب فىّ».

مولود الحياة

٤ : ٧ – ٦ مولود الموت هو الإنسان ذو الجسد المادى الذى ينتهى وجوده المادى الحى بالموت المادى والذى قد يسلبه الشيطان الذى هو الوجود الروحى السالب ليصير كائناً روحياً سالباً أى يعاين الموت الروحى أى الوجود الروحى السالب فى الهاوية الروحية فى عذاب أبدى.

والله الآب أرسل إبنه الوحيد أقنوم وجوده الصورى الإلهى الحق إلى العالم ليخلص الإنسان من الموت المادى حتى لا يكون نهاية لوجوده المادى الحى ومن الموت الروحى حتى لا يسلبه الشيطان ليصير كائناً روحياً سالباً.أى أن الله ينقل الوجود الإنسانى من الموت إلى الحياة بولادة روحية جديدة وخلق روحى جديد هو مولود الحياة الذى يولد به الإنسان من الله الآب (ذات الله – الذات الإلهية) بأقنوم صورة الله (إبن الله – الرب يسوع المسيح) وبروح الله (الروح القدس) أى بجسم صورى روحى حق من صورة الله (المسيح) ومن روح الله (الروح القدس).هذا الجسم الصورى الروحى الحق يحيى به الإنسان إلى الأبد فى ملكوت الله.

وماهية عمل الخلاص بإبن الله الرب يسوع تكمن وتكمل بتجسده فى العالم فى صورة إنسان وبموته على الصليب بفعل الشيطان فى الخطاه وبقيامته من الموت بجسم القيامة والحياة الأبدية. ذلك لأن فى تجسد إبن الله الذى هو أقنوم الوجود الصورى الالهى الحق أى أقنوم صورة الله الذى خرج منه كل خليقة وكل وجود صورى مادى وروحى إذ الكل مخلوق منه وبه وله وبذلك أقنوم صورة الله هو الخلق كله الذى تجسد فى صورة إنسان ومات على الصليب بفعل سلطان الشيطان فى الخطاه. فبتجسده وموته على الصليب مات العالم كله أى الوجود الإنسانى كله وبذلك أخذ أجرة الخطيئة التى على الوجود الإنسانى كله وهى أجرة الموت، أخذها من الشيطان إذ أبطل حكم الموت على الوجود الإنسانى بموته فداء عن الجميع، ثم قام من الموت ليهب المؤمنين به حياة أبدية. وذلك بالولادة به من الله بجسم القيامة من الموت والحياة الأبدية أى ينتقل الإنسان بالإيمان بالمسيح يسوع إبن الله من

مولـود الموت إلى مولود الحيـاة أى من الصـورة المادية إلى الصـورة السـماوية أى من الجسم المادى الى الجسم الروحانى ليحيى به إلى الأبد فى ملكوت الله.

يو ٥ : ٢٤ «الحق الحق أقول لكم إن من يسمع كلامى ويؤمن بالذى أرسلنى فله حيـاة أبدية ولا يأتى إلى دينونة بل قد إنتقل من الموت إلى الحياة».

١ كو ١٥ : ٤٤ «يزرع جسماً حيوانيـاً ويقام جسماً روحانيـاً».

١ كو ١٥ : ٤٧ «الإنسان الأول من الأرض ترابى، الإنسان الثانى الرب من السماء».

١ كو ١٥ : ٤٩ – ٥٠ «وكما لبسنا صورة الترابى سنلبس أيضاً صورة السماوى.فأقول هذا أيها الإخوة إن لحماً ودماً لا يقدران أن يرثا ملكوت الله. ولا يرث الفساد عدم الفساد» .